

نحن في سيرنا وفي تمييزنا للأمور... حزب عمل
وصراع وقتال، حزب استقلال قومية هذا الشعب
السوري، سنواجه الأخطار المحدقة بالأمه
بصراننا مع الأخطار.

سعادة

دراسة صياحية

مرض اسمه جنون العظمة

♦ يكتبها الياس عشي

بقيت أتساءل، وأنا أراقب هؤلاء الحاملين (معظمهم وليسوا كلهم) بإفراط المعارضة السورية، الوافدين من الرياض والقاهرة وموسكو، قاصدين جنيف، كيف غفل السوريون، حكومة وشعبا، عن سبر أغوارهم، واكتشاف حقيقتهم، قبل أن يصلوا إلى هذه المرحلة المتأخرة من مرض اسمه «جنون العظمة».

ولم يأتني الجواب إلا عن طريق الروائي الكبير «سومرست موم» الذي قال:

«معرفة الناس أمر شديد الصعوبة، لأن الرجال والنساء ليسوا فقط ذواتهم، بل هم أيضا المنطقة التي ولدوا فيها، والبيت الذي تعلموا المشي فيه، والألعاب التي مارسوها أطفالا، وحكايات العجائز التي سمعوها، والمدارس التي التحقوا بها، والشعراء الذين قرأوهم».

أقتعني هذا الروائي الكبير، وبدأت رحلة البحث والتقصي عن السير الذاتية لأولئك المعارضين الماخوذين بالميكروفونات والكاميرات والشاشات الملونة.

علماء الأحياء يفكّون لغز حليب الثدي

توصل علماء الأحياء من جامعة زوربخ السويسرية إلى المكونات التي يتشكل منها حليب الأم، وهي تختلف كثيرا عن مكونات حليب الكائنات الأخرى.

فقد بينت الدراسة أن حليب الأم يحتوي على 200 نوع من السكريات المختلفة، وهذا العدد يتجاوز بكثير ما يوجد في حليب الأبقار.

ويعتقد العلماء أن مكونات حليب الأم تطرا عليها تغييرات خلال فترة الرضاعة الطبيعية ومع نمو الرضيع.

ويسهم حليب الأم في تقوية الجهاز المناعي للرضيع وتطوير ميكروبيوم في أمعاء الرضيع لزيادة المناعة في قناته الهضمية (الميكروبيوم بالإنجليزية: Microbiom) هو مجموع الميكروبات المتعايشة مع إنسان أو أي من الأحياء الأخرى (حيوانات أو ديدان أو قواقع) وتعيش على جسمها أو في داخل أمعائها).

كما أن حليب الأم غني بالأجسام المضادة والجزيئات التي تسهم في كبح نمو الجراثيم، وتنشط الكريات البيضاء في دم الأطفال الحديثي الولادة. بعد مرور شهر من الرضاعة وتكون مناعة مكتسبة عند الطفل، تبدأ مكونات حليب الأم في التغير، كما ينخفض مستوى الأجسام المضادة في حليب الأمهات بأكثر من 90 في المئة، وتنخفض مجموعة السكريات، ولكن تزيد كمية المواد الغذائية من الدهون وغيرها مما يدعم نمو الطفل.

رغم كل هذه المنافع المتعددة لحليب الأم، فإن الرضيع يمكنه أن ينمو من دون الاعتماد على حليبها.

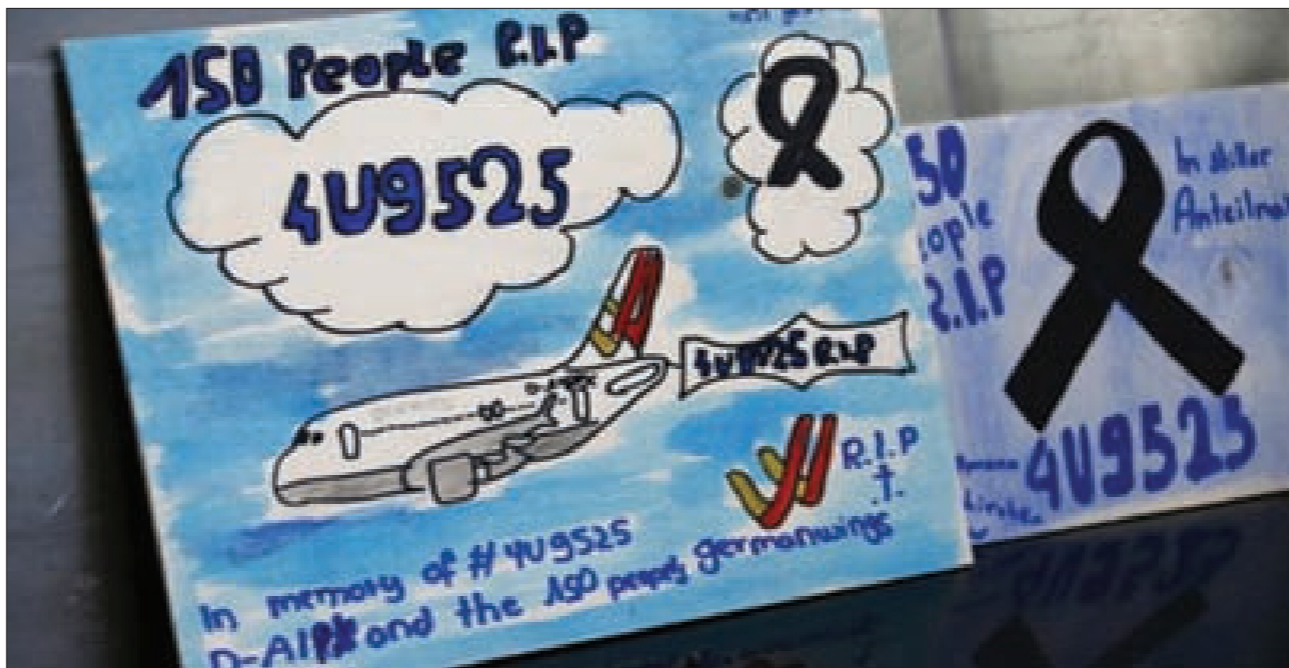
وقد نصح العلماء بعدم إغفال نتائج دراسات أظهرت أن حليب الأم يقلل من وفيات الأطفال كما يقلل بشكل كبير من خطر العدوى المعوية وأمراض الجهاز التنفسي.



قريبا...



أقارب ضحايا الطائرة الألمانية المنكوبة يقاضون مدرسة مساعد الطيار



وقالت شركة المحاماة الممثلة لأسر ضحايا الطائرة «كرايندلر اند كرايندلر ال-ال-بي»، إنها رفعت دعوى نيابة عن 80 أسرة ضد مركز التدريب هذا. وقد اتهمت عائلات الضحايا مركز التدريب بالإهمال في اكتشاف التاريخ الطبي للطيار اندرياس لوبيتز قبل دخوله البرنامج التدريبي في عام 2010.

أريزونا للتدريب على الطيران الذي درس فيه طيار الشركة والذي أغلق على نفسه قمرة قيادة الطائرة في الرحلة رقم 9525 وهوى بها في جبال الألب الفرنسية يوم 24 آذار 2015 ليتسبب في مقتل جميع ركبها وأفراد طاقمها وعددهم 150 شخصا، وذلك بتهمة فشل المركز في تقييم الحالة النفسية للطيار.

تقدمت عائلات ضحايا طائرة «جيرمان وينجنز» الألمانية خلال شهر أبريل/نيسان الجاري بدعاوى قضائية ضد مدرسة تعليم الطيران الأمريكية التي تدرّب فيها الطيار المساعد الذي تسبب في موته. ورفعت الدعاوى لدى المحكمة الجزئية الأميركية في فينيكس بولاية أريزونا ضد مركز

ولادة طفل بعد 55 يوماً على وفاة أمه في بولندا

ذكرت صحف بولندية أن مستشفى مدينة فروتسواف البولندية شهدت ولادة نادرة حيث ولد طفل بعد مضي 55 يوماً على وفاة أمه.

فقد قام أطباء الجراحة بعملية قيصرية نادرة بعد أن توفيت الأم المصابة بمرض السرطان والبالغة 41 عاماً من العمر إذ سُجل موت الدماغ لديها في الأسبوع الـ17 من الحمل.

وتم تشغيل جهاز التنفس وتسيير الدورة الدموية اصطناعياً لدعم وظائف الجسم وتمكين الجنين من البقاء على قيد الحياة. وقام الأطباء بعملية قيصرية بعد مضي شهرين تقريبا على وفاة المرأة. ولم يكن يتجاوز وزن المولود بعد كيلوغراما واحدا وكان بحاجة إلى الرعاية الصحية المكثفة.

لكن حالة الطفل الصحية الملائمة أتاحت للأطباء فصله عن جهاز التنفس الاصطناعي بعد مرور شهر فقط. وذكرت المصادر أن الطفل يتمتع بصحة جيدة حالياً وأن والده يقوم بتربيته.

الحزب السوري القومي الاجتماعي منفذية المتن الجنوبي-مديرية المريجة

تتشرف مديرية المريجة بدعوتكم لحضور المحاضرة الفكرية - الثقافية بمناسبة مرور مئة عام على معاهدة سايكس - بيكو المشؤومة والتي سيقبها حضرة

الأمين وليد زيتوني

المكان: المجمع الثقافي التربوي لبلدية برج البراجنة «قاعة المودة» الزمان: الأحد الواقع فيه 2016/04/24 الساعة الحادية عشرة قبل الظهر

آخر الكلام

النهضة القومية أو تغريبة الانذار الذاتي؟!*

♦ هاني الحلبي

يستمر التنتين المعادي لوجودنا في نسج حلقات الهيمنة على أمتنا في المشرق العربي واستطرادا العالم العربي ومحيطه، حلقة حلقة، وثيقة وثيقة، اتفاقية اتفاقية، وعدا وعدا.. وهذه كلها عناصر إثبات مزدوجة الإدانة، إداة المعتدي المتمادي وإداة المعتدى عليه الذي لم تعتبر أكثرية بعد فتنور وينهض!

وهذه القوى البيوتقراطية تتركز في الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأميركية وفي تحالف سعودي - إسرائيلي - أردني - قطري تركي وحلفائه في الداخل من أنصار الهيمنة السعودية ذات البعد المذهبي واستطرادا تتبعها كل قيادة طائفية لأنها داعشية بالقوة حتى تتوفر شروط نموها لتكون داعشية بالفعل.

تدل مؤشرات كثيرة على أن التنتين المعادي الخفي منه والمعلن، لم يجد بقواعده الاستراتيجية والسلوكية والفلسفية والأخلاقية اليهودية الصهيونية ويمتطقاتها المتعددة الأدوات الدولية علينا وأداتها الداخلية بينما، أسلوبا أفك من تفجير الفتنة الداخلية لتحقيق فرز جديد للفرزاة السكانية بين كياننا ومناطقنا ودولنا لتفريغ الوطن في تغريبة الانذار الذاتي الوجودي حصيله عصر الغباء. غياب القادة وقطعانية الشعوب. ولعل أسلع تلك المؤشرات حالة احتلال عثمانى طيلة قرون أربعة لم تنقذ على وحدة النظر إليه: نافذو السنة اعتبرته أغلبيتهم سلطانها، إلا قلة من المنتورين فكارا كعبد الرحمن الكواكبي، الحقوقي والمفكر والفقهاء والإمام والمناضل والشهيد، ورأيا كعبد الغني العريسي وعمر حمد البيروتيين، شهيدَي 6 أيار: أما نافذو الشيعة والدرور والعلويون والمسحجون فاعتبروه بغالبيتهم غريبا عن هويتهم وتاريخهم، ما عدا أفرادا انتهازيين. وفي حالة الانتداب الفرنسي والانكليزي تبادل الانتهازيون والرافضون الأدوار الطائفية.

من المؤشرات لبنانيا أيضا، تفجير الحرب الدولية الأهلية في لبنان، التي صادقت ذكراها الحادية والأربعين 13 نيسان الحالي، لفحص خطط صناعة شرق أوسط وادني وأقصى، حيث تقاطع لإشعائها مفاعلان: المعيار الطائفي للمواطنة، وتضخيم العنصرية نحو «الغريب» السوري او الفلسطيني. فطائفية المواطنة تنتج التفاوت الطائفي الذي أطلق سعارة النظام الملي العثماني لتسليم الوظيفة العامة. والمفاعل الثاني هو العنصرية تجاه «الغريب» الذي تغير موضوعها بين فلسطيني حينا وسوري حينا آخر. أسهم الرفض العنصري للفلسطيني في إشعال مواجهات بين الجيوش اللبناني والمقاومة الفلسطينية في العامين 1969 و1973 وإشعال الاقتتال في لبنان باستهداف ناري لحافلة فلسطينية في عين الرمانة في 13 نيسان 1975: بينما تمّ تصميص اغتيال الحريري الأب لتأجيح الرفض العنصري للسوري بنتائج متسلسلة بدأت بخروج الجيش السوري خلال شهرين ونيف بعده وصولا إلى زجّ ورتة الحريري المسياسيين بخراقة إسقاط الدولة السورية نارا. رغم أن تشكيل ما سُميت محكمة دولية خاصة بلبنان مُرر بأسلوب فضائحي، تشبه آلية الاتهام فيها قرصا تشبيها تحلق حوله المصفون متهمين: وفي كل دورة له يشير سهم القرص إلى متهم مختلف، حسبما يقتضي تسعير الفتنة المدروسة.

إقليميا مؤشرات التهجير الفلسطيني بالمجازر والربح والقتل ومصادرة الأراضي وتفجير أزمة يميغرافية هزت اقتصاد ثلاث دول مشرقية مجاورة: احتلال العراق وتخريط تقسيمه إلى ثلاثة كيانات وتسعير البعد الطائفي السني الشيعي والإثني الكردي لتفتيت المنطقة بكرستان كبرى، بدأت طلائعها من فرض الحظر الجوي في سماء العراق إثر الحرب الخليجية الأولى عليه (17 كانون الثاني حتى 28 شباط 1991): اقتطاع سيناء من مصر وإقامة دولة إسلامية مستقلة عليها نتيج التحكم بقناة السويس والأمن المائي واستمرار استنزاف مصر وتقسيمها؛ وجوهرة تلك الخطط استهداف الدولة التاريخية في سورية في سياق ما أسنى الياسمعية الزرقاء وتصويرها تغريبا أنها ربيع عربي لإعادة تفكيك العالم العربي على أساس مذهبي عرقي حاضن لدولة يهودية صرفة.

وليست الياسمعية الزرقاء آخر المؤامرات على تفتلتنا وأرضنا ووجودنا، فقبلها الكثير من الوثائق والاتفاقات والوعود والخطط: منها؛ وثيقة كمبل السرية (1907): مراسلات حسين مكماهون ودور الضابط الجاسوس البريطاني توماس إدوارد لورنس في خداد الشريف حسين وانتزاع موافقة على خسارة مئات الآلاف الكيلومترات المربعة في شمال سورية والعراق لقاء عرش هاشمي (1913-1916): مذكرة سرية بعنوان مستقل فلسطين 1915: اتفاقية سايكس بيكو؛ وعد بلقور: معاهدة استسلام ألمانيا في فرساي 1918 حيث فيها برزت الهيمنة الأميركية على الاستعمارية الأوروبية بحيث زجت أميركا بالأوروبيين لانتداب يستطكهم حتى تكون استعدادت لفرض هيمنتها عالميا؛ وثيقة لجنة هنري كينج وتشارلز كرين 1919 كأول محاولة أميركية لرسم خريطة الشرق الأوسط؛ وثيقة موشيه دايان 1956-1957 لتقسيم الشرق الأوسط؛ خطة الأميركية «زيفغينو بريجنسكي» العام 1970 لتفتيت العالم العربي ودولت وصاحب نظرية «التحالف مع الأصولية الدينية في الشرق الأوسط»؛ خطة عويد بينون في آذار 1982 في «لبنتنة العالم الإسلامي كله»، بتعميم تجربة الانتتال المذهبي الطائفي العرقي الإقطاعي فيه باستتارة القبائل والعشائر والإثنيات بصحوات على حساب الشعوب لتدمير أي وجدان قومي وهوية قومية. وفيها أول خطة تقسيم للعراق بـ3 دول: شيعية - سنية - كردية، ومن بعد لبنان والعراق، مصر وليبيا والسودان وسورية والمغرب العربي وإيران وتركيا والصومال وباكستان، وهكذا في 2 حزيران 1982 انطلق التنفيذ الميداني لخطة التفتيت باجتياح لبنان؛ وثيقة «استراتيجية إسرائيل للنفانينيات» التي وضعت بعيد اجتياحها ثلثي لبنان 1982: مخطط الشرق الأوسط من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بعد توقيع اتفاقيتي «كامب ديفيد» بعنوان: «التعاون الإقليمي في الشرق الأوسط» بعد تكليفها ثمانتي عشرة مؤسسة أميركية حكومية وغير حكومية لوضع: اقتراح البروفيسور الأميركي روبرت تاكر فرض السيطرة الأميركية الفعلية على المنطقة الممتدة من الكويت نزولا على طول الإقليم الساحلي للمملكة العربية السعودية حتى قطر «لمنع نزف أميركا حتى الموت: «خرائط برنارد لويس - 1992» للشرق الأوسط في مجلة «فورين أفيرز» الأميركية «Foreign Affairs» بخريف 1992 بعنوان «إعادة النظر في الشرق الأوسط»: مخطط «الرف بيترز» بعنوان «حدود الدم» لإعادة تقسيم الشرق الأوسط: خطة «جيوورا آيلاند» رئيس شعبة العمليات بالجيش «الإسرائيلي» سابقا، الرئيس السابق لمجلس الأمن الوطني، للاستراتيجية الأمنية للدولة الصهيونية؛ خطة «جاي بخور» في بديعوت أخروبولت - 27/7/2006 لإعادة صياغة الشرق الأوسط... هذه كلها رأس قمة جبل الجليد من مؤامراتهم النافذة إلى حد كبير حاليا! كتب هيغل مرة: «إننا نتعلم من التاريخ أنه يستحيل على البشر التعلم من التاريخ». لكن التاريخ ليس معلما للتعلم منه، فهو سجل حياة الشعوب وتجاربها المكتوب بالدم والوجع ووفقات العز والبطولة والقهر أحيانا. بعض الشعوب تقرا وتعتبر وبعضها الآخر أعمى بصيرة لا يرى ليقراً فكيف سيعتبر؟

ما زالت الكثرة الشعبية منا قطعان طوائف وأشخاص. تتردّد بينهم أصداة النواقص فيتبعونها بلا تردّد تارة إلى حريق الحرب وتارة إلى غريق النفايات وطورا إلى مسالخ الضرائب وطورا آخر إلى مجازر الفتن وجوع الرغيغ... ويعرفون أن جراحهم وهدمهم يمكنهم تقليبها بثورة واحدة تطهر البلاد من حيطان الفساد ومن الأخطبوط الطائفي الاحتكاري الرخيص ومن أذئابهم شبكات التجسس والدعارة وتجار الأعضاء البشرية وأمرء الكبتاغون وسواهم.. خناجر خليجية وصهيونية في خواصرا وظهورنا!

الكل عدو... لولا المقاومة النواة لامة نهوضها عالمٌ جديدٌ! باحث وناشر موقع حرّون haramoon.org/ar